



## Willi Geller - سر نجاحه هو التعلم من خلال العمل

في التفكير في الأشياء ولا يتجمد في طريقة تفكيره فإنه يفتح المجال لبديته ولقدرته على التعلم.

أنا اعتقد أن من الأسهل أن يولد المرء وهو مزود ببعض البراعات. وقد يكون البعض من المحترفين الممتازين - كطبيب الأسنان وفني مخبر صناعة الأسنان، لكنهم أحياناً لا يتمكنون من العمل مع بعض بشكل جيد. ولكن المشكلة هي أنهما متعلقان ببعض كالمترجمين. وهما يعملان معاً كل يوم، ولكن "الروتين اليومي" ليس على الدوام من الأمور السهلة. إن من المهم جداً أن يكون بينهما لغة مشتركة وأن يكونا منفتحين ذهنياً. إن المواد التي نستعملها كثيرة ويمكننا القيام بأشياء مختلفة بإستعمالها. لكننا سنصل إلى حدود قدرة هذه المواد ونحتاج عند ذلك لمواد جديدة تساعدنا على تحقيق المطلوب في طب الأسنان. هذا هو واقع الحال والبحث عن مواد جديدة متطورة سيستمر على الدوام.

وتلعب آلية وثبات الوظائف لدى المريض دوراً مهماً بالطبع، لذا فمن الخطأ أن يقول أحد أنه يقوم بكل شيء بإستعمال مادة وتقنية واحدة فقط. فمن الضروري أن يعرف المرء ما هي أفضل المواد والتقنيات الملائمة للحالة الخاصة للمريض.

ويصفونه بالجيد أو الجميل. لكن في بداية عملي المهني كنت أعمل لدى آخرين. وكان زملائي يأتون إلي ليسألوني حول طريقة القيام بما كنت أعمله وكنت أشرح لهم ذلك. وكان ذلك هو بدء مهنتي التعليمية - وقد جاء ذلك بمحض الصدفة.

إنني بطبيعتي فضولي واستمتع بالقيام بأشياء لا خبرة لي بها. وبذلك فعندما تكون لدي فكرة ما أو أنتبه إلى ضرورة أمر ما، فإنني أقوم به دون تردد. وهذا يشبه مايقوم به الطفل الذي يلمس فرناً حاراً ويعرف عند ذلك بأن الفرن يحرق يده. بهذا الشكل تنتج الحلول الإيجابية. هذا هو أسلوب طبيعى الذي أشعر فيه بالراحة. وأنا لست صاحب خبرة كبيرة أو ذكياً جداً كما يظن البعض - ولكنني أجرب أكثر من غيري. كذلك فإنني أحب أن أواجه التحديات والمخاطر.

لقد نشأت في عائلة طبية لوالدين رائعين. وكنت خلال كل حياتي محظوظاً في لقاء الكثيرين من الناس الرائعين. وقد أثر ذلك كله بوضوح في حياتي المهنية. أنا لا أبحث عن الأفكار بإلحاح بل هي تأتي لوحدها لعندي. وأنا اليوم أعرف وأفهم الكثير مما لم أكن أفهمه في السابق. إن فلسفة الشرق الأقصى تكمن في "تفريغ" الرأس من الأفكار. فعندما يقوم المرء بذلك ولا يفرط

Willi Geller هو من كبار محترفي الخزف السني المبدعين والمعروفين في العالم. ويعرف الكثيرون أنه من خلال براعته في تقليد الأسنان الطبيعية بالخزف قد دفع الصناعة السنية في هذا الإتجاه. ولكن مما قد لا يدركه البعض فإن فنيي مخابر صناعة الأسنان لم يكونوا في البداية يلقون الإحترام الكافي من جهة الصناعة السنية. وكان السيد Geller في الواقع هو الذي غير هذا الموقف. فقد مهد الطريق لباقي العاملين في هذا المجال، بحيث أصبح فنيو الأسنان من الشركاء المحترمين في مجال طب الأسنان، مع الإختلاف في مجال العمل المحدد.

إن الكثير من الذين يحاضرون حول الخزف ذي المظهر الطبيعى وحول إغلاق المسافات التلاصقية يعتبرون هذه الأمور طبيعية وبديهية. لكن ذلك لم يتحقق إلا من خلال الجهود الكبيرة التي بذلها البعض. والسيد Geller يتحمس كثيراً لكل ما يراه صحيحاً، وبفضل ذلك أصبح إغلاق المسافات التلاصقية من بين الأمور المألوفة الإعتيادية في طب الأسنان. ويقول السيد Geller: إن البعض يقدر على عملي

بسبب المردود المنخفض. ولهذا السبب فمن الصعب تشجيع الناس لممارسة هذه المهنة. نعم إنها مهنة صعبة ولم يكن طريقي إليها سهلاً فقد وقعت علي مهمة تغيير واقع المهنة. إن AACD هي الأكاديمية الوحيدة التي تستقبل العاملين في مخابر صناعة الأسنان والتي تنظر بعين الاعتبار على طريقة التعاون مع أطباء الأسنان لتحقيق الهدف المشترك. فبدلاً من مجرد الحديث الفارغ تقوم أكاديمية AACD بالدعم الفعال للأشخاص وبالتعاون في شبكات عمل والتشاور وإقامة العلاقات. هذا هو أسلوب الأكاديمية لتشجيع الناس على ممارسة هذه المهنة.

إن هناك بعض الشباب الطموحين والممتازين. كذلك هناك الكثير من الشباب في مجموعة Oral Design. وهم يسعون للتطور ويجب أن نتيح ذلك لهم.

لقد عملت على الدوام ماكنت أرغب به. وهذا ما أنصح به الشباب. وهم بذلك لن يخسروا شيئاً بل سيربحون، لكن عليهم أن يسلكوا طريقهم الخاص. إن الحرية هي الطريق الصحيح لتحقيق السعادة والنجاح.

لقد تعلمت من الطبيعة كما يحسن بنا جميعاً أن نعمل وأنا ما زلت أسلك هذا الطريق. قبل أكثر من ٤٠ سنة عندما كنت مازلت أعمل في مخبر صناعة أسنان كفني جاءني أحد الأصدقاء وقال لي: "هذا تاج نموذجي من تيجان Geller". وأنا لا أنسى ذلك أبداً، فهذا التصريح لم يعجبني في الواقع. فأنا لا أحب أن يظهر العمل الذي أقوم به "نموذجي لشخص Geller" بل أريد أن يكون مظهره طبيعياً. أنا أراقب الطبيعة على الدوام بحيث أكون قادراً على متابعة التعلم منها وأن أجعل عملي أفضل. إن العمل الفني يكمن في الإبداع. يجب أن يكون لديك هدف محدد في ذهنك، وأن تعرف ما تريد الحصول عليه وما تريد تحقيقه. كذلك يجب أن تعرف المادة التي تعمل بها وأن تجيد استعمالها بشكل ممتاز. إن عليك أن تتابع عملك بالمادة حتى تتمكن من تحقيق أفضل النتائج الممكنة بإستعمالها.

إن عملنا صعب ومرهق. ومن اللازم وجود المزيد من الأشخاص المدربين وأن يكون المردود أفضل كي تتمكن هذه المهنة من التطور. إن الذين يتمتعون بتدريب ومعرفة جيدة لا يفضلون عادة ممارسة هذه المهنة



## الأهتمام الأول في التفاصيل.

Creation Willi Geller – براءة بيساطة



Thomas Singh, Oraldesign

WILLI GELLER  
Creation

CREATION WILLI GELLER INTERNATIONAL GMBH, KOBLACHERSTRASSE 3, 6812 MEININGEN, AUSTRIA  
TEL. +43 (0)522 76784, INFO@CREATION-WILLIGELLER.COM, WWW.CREATION-WILLIGELLER.COM